

## العنف الجنسي أثناء وبعد وقوع نزاع



16 DAYS OF ACTIVISM AGAINST GENDER-BASED VIOLENCE  
 16 DÍAS DE ACTIVISMO CONTRA LA VIOLENCIA DE GÉNERO  
 16 JOURS D'ACTIVISME CONTRE LA VIOLENCE DE GENRE  
 25 NOV - 10 DEC <http://16dayscwg1.rutgers.edu>



من قبل *madre* شبكة المرأة ومركز القيادة العالمية النسائية

الصراع الناجم عن العنف الجنسي: ان العنف الجنسي في النزاعات لا يزال يحدث في أشكال عديدة وهو يؤثر على حياة الناجين لفترة طويلة بعد انتهاء الصراع. ان استخدام الاغتصاب و الزواج القسري والعنف الجنسي والعبودية والحمل القسري والعقم كسلاح من أسلحة الحرب والهيمنة ضد النساء والفتيات مما يؤثر على العائلات والمجتمعات بأكملها، مع الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية المدمرة. وعلاوة على ذلك، لا يحدث العنف المسلح فقط خلال النزاعات لأن النساء يتعرضن ويتهددن بهذا العنف في المجتمعات الذكورية. وهذا يعزز العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف السياسي مما يوجب أساس الصراع في جميع أنحاء العالم. لذلك يجب ان نستمر بالتصدي للعنف المسلح وأشكال العنف الذكوري وتغييره.

هذه الأشكال المختلفة من العنف الجنسي هي انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والكرامة الإنسانية. كما أنها تؤدي إلى تفاقم الصراع بين الجماعات العرقية والدينية، والسياسية. وان العديد من النساء والفتيات يجبرن على العيش مع انعدام الأمن و الخدمات أو قلة توافرها التي يمكن أن تعالج الصدمات الجسدية والنفسية. في أثناء النزاع وبعده ان الناجين وأسرهم بحاجة لدعم من الحكومات والمجتمع الدولي والمنظمات النسائية. و هذا الدعم مهم لبناء قدرات مقدمي الخدمات الصحية ومقدمي المشورة النفسية والاجتماعية، وتمكينهم للوصول إلى نظام العدالة القانونية، والتعويض عن الجرائم التي ارتكبت خلال النزاع.

في العديد من السياقات، الإفلات من العقاب هو السائد لأن نظام العدالة القانونية غالبا ما يكون غير فعال في اجراءات التحقيق والمحاكمة والعقاب على الجرائم الناتجة عن العنف الجنسي. هناك حاجة ماسة الى نظام منهجي لجمع الأدلة وآليات نزيهة رسمية لمواجهة العنف الجنسي. في عمليات نزع السلاح في مرحلة ما بعد الصراع والتسريح يجب إيلاء النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للعنف الجنسي الاهتمام من خلال انخراطهن وادماجهن مع الجناة في برامج تأهيلية شاملة.

دأبت الدول لاتخاذ بعض الخطوات لإنهاء الإفلات من العقاب والعنف الجنسي من خلال السياسات الوطنية والتشريعات، وقرارات الأمم المتحدة (وخاصة قرارات مجلس الأمن 1820 و 1888 و 1960). ومع ذلك لا يزال هناك الكثير للقيام به تجاه تنفيذ هذه القرارات الهامة، بما في ذلك الدعم الكامل لصوت المرأة والأدوار على اعتبار انهن أدوات التغيير وصناع السلام في سياق النزاع وبعد انتهاء النزاع.

ويؤكد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2106 على وجود شرط الإرادة السياسية، ومساءلة الحكومات لمنع ومحاكمة الجرائم الجنسية المرتبطة بالنزاع وعلى أهمية معالجة الأسباب الجذرية. فمن الضروري على المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة أن يقوموا بدعم المنظمات النسائية الشعبية المحلية التي تعمل على أرض الواقع لمعالجة العنف الجنسي أثناء النزاع وبعده بما في ذلك عملها على الوقاية وجمع الأدلة والدعوة لتحقيق العدالة والإصلاح.

غيفلو، كوت ديفوار: وفيما يلي يروي الفوضى والعنف من قبل المتبردين وقطاع الطرق الذين يهاجمون المنازل والمسافرين. تعرض الأطفال للاغتصاب وحتى النساء المتقدمات في العمر 70 سنة خلال هذه الغارات. واستهدفوا النساء المهاجرات إلى السوق، والسائقين والنقل، ومزارعي الكاكاو في غرب كوت ديفوار خلال موسم الكاكاو من قبل قطاع الطرق لينهبوا تجارة الكاكاو.

تسمع من هجوم تقريبا كل يوم الثلاثاء. هذا هو يوم السوق " في غيفلو، من النساء من القرى المجاورة تأتي إلى المدينة. تأتي بعض في وسائل النقل، ولكن معظم النساء يأتين سيراً على الأقدام، ويغادرون عند شروق الشمس. والنساء غالبا ما تكون في مجموعات، والرجال يعودون مرة أخرى إلى الحقول.

على العديد من الطرق الثانوية التي تؤدي إلى المدينة هو دائما تقريبا هناك هجوم. يتم أخذ المال من المرأة وغالبا ما يتعرضن للاغتصاب. ويرجع ذلك إلى تجارة مريحة الكاكاو، والهجمات على السائقين والبائعين في السوق، من بين آخرين تحدث بشكل متكرر من قبل قطاع الطرق على الطريق، وفي الغالب تكون النساء القادمات والمغادرات هم الفئة المستهدفة.

Excerpt from Human Rights Watch, "Afraid and Forgotten". October 22, 2010.  
[http://www.hrw.org/sites/default/files/reports/cotedivoire1010webwcover\\_0.pdf](http://www.hrw.org/sites/default/files/reports/cotedivoire1010webwcover_0.pdf)

## الاجراءات المقترحة

وكانت كارول ذات العشرين عام "تبادل الجنس لأول مرة مقابل الغذاء بعد وفاة والديها في الزلزال، بينما كانت تعيش في مخيم شامب دي مارس: قصة كارول، هايتي. سمعت كارول عن أناس يقاتلون من أجل الحصول على بطاقات المواد الغذائية وكانت في البداية خائفة جدا من الحصول على واحدة. ذهبت إلى أحد أعضاء لجنة المخيم لطلب بطاقة الغذاء لكنه سيعطي فقط واحدة لها إذا نامت معه. في نهاية المطاف، كان كارول جائعة حتى أنها وافقت. واستمرت في إقامة علاقة جنسية معه حتى اكتشفها رجال آخرين خارج. وقاموا. على الرغم من أن كارول كانت قادره على السفر لمسافة بعيدة لعناية طبية بعد الاغتصاب، ولم تأنبها الدورة الشهرية بعد الاغتصاب وهي باتت مريضة نتيجة ذلك.

Excerpt from MADRE,  
<http://www.madre.org/index/press-room-4/madre-our-partners-in-the-news-41/stories-from-haiti-273.html>

- الانضمام إلى الحملة الدولية لوقف الاغتصاب والعنف المبني على النوع الاجتماعي : كن جزءا من التعاون العالمي الأول من نوعه بين النساء الحائزتين على جائزة نوبل للسلام، والمنظمات الدولية المناصرة والجماعات والأفراد العاملين على المستويات الدولية والإقليمية لوضع حد للعنف الجنسي في حالات النزاع. الدعوة الى وجود قيادات سياسية صارمة لمنع الاغتصاب في النزاعات و لحماية المدنيين وضحايا الاغتصاب، وللمطالبة بالعدالة للجميع <http://www.stoprapeinconflict.org>
- كسب التأييد: أصدر مجلس الامن الدولي القرارات : (1325 و 1820 و 1888 ، 1889 ، 1960 ، 2106) المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن ويجب على الحكومات تقديم التزامات لتنفيذها. ان كسب التأييد لمشاركة المرأة في صنع القرار على جميع المستويات بشأن قضايا السلام والأمن و تشجيع صانعي السياسات لمجابهة جريمة العنف الجنسي وجعلها أولوية في النزاعات و دعم طرق الوقاية والحماية المحلية و الدولية وآليات العدالة. لمزيد من المعلومات من خلال الشبكة الدولية للنساء صانعات السلام : <http://www.gnwp.org>

توفير أماكن آمنة: إذا كانت مؤسستك لديها خبرة في تقديم المشورة للناجيات من العنف قم بتطوير دورات وبرامج تدريبية للعاملين في مجال العنف ضد المرأة حول النظام المتبع لتقديم المشورة وحول المراجع القانونية والطبية و حول مبدأ السرية وجمع الأدلة والشهادات، وحول أساليب التعامل مع الناجين.

نشر الوعي : دعوة وسائل الإعلام للحديث عن الأنشطة الخاصة بمؤسستك ولتناول قضية العنف الجنسي في تقاريرهم وارشادهم حول كيفية تناول موضوع العنف الجنسي بطريقة لا تعرض الناجين للصددمات أو لأي خطر . استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل المعلومات حول الفرص المتاحة لاتخاذ الإجراءات اللازمة. ومتابعة المنظمات الفاعلة في مجال التواصل الاجتماعي مثل CWGL

(<https://www.facebook.com/CenterforWomensGlobalLeadership>) و MADRE (<https://www.facebook.com/madre.org>).

- دعم المنظمة : الاتصال مع المنظمات النسائية المحلية والدولية العاملة في مناطق النزاع أو مع اللاجئين وتوفير الدعم المالي و / أو المعنوي لمناصرتهم و دعمهم للناجين من العنف . اذا كان لديك سهولة في الوصول الى المصادر المالية حاول جلب تمويل للمؤسسة لديها خبرة في التعامل مع الناجين من العنف الجنسي.
- الرجال : الرجال الذين يؤمنون في المساواة بين الجنسين هم حلفاء مهمين لإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي في النزاعات. دعوة الرجال للمشاركة بأنشطة حملة 16 يوم وكيفية اشراك زملائهم في إنهاء العنف. لمزيد من الأفكار، قم بزيارة حملة الشارة البيضاء (<http://www.whiteribbon.ca>) ، MenEngage Alliance (<http://www.menengage.org>) أو the Man Up Campaign (<http://manupcampaign.org>).

## Resources

- Eriksson Baaz, Maria and Maria Stern. (2010) *The Complexity of Violence: A Critical Analysis of Sexual Violence in the Democratic Republic of Congo (DRC)*. Sida Working Paper on Gender Based Violence. [http://www.peacewomen.org/assets/file/Resources/NGO/yaw\\_thecomplexityofviolence\\_nordicafrica-sida\\_2010.pdf](http://www.peacewomen.org/assets/file/Resources/NGO/yaw_thecomplexityofviolence_nordicafrica-sida_2010.pdf)
- Global Partnership for the Prevention of Armed Conflict: <http://www.gppac.net/page.php?id=1>
- Isis Women's International Cross-Cultural Exchange (Isis WICCE): <http://www.isis.or.ug>
- MADRE. *Ending War Means Ending Violence against Women*. <http://www.madre.org/index/resources-12/madre-statements-57/news/ending-war-means-ending-violence-against-women-646.html>
- Nobel Women's Initiative. (2011) *War on Women: Time for Action to End Sexual Violence in Conflict*. [http://www.nobelwomensinitiative.org/wp-content/archive/stories/Conference\\_Ottawa\\_Women\\_Forging\\_a\\_New\\_Security/war-on-women-web.pdf](http://www.nobelwomensinitiative.org/wp-content/archive/stories/Conference_Ottawa_Women_Forging_a_New_Security/war-on-women-web.pdf)
- Otto, Diane and Helena Gronberg. (2009) "Confronting Sexual Violence in Conflict Situations." from *Women Claiming Justice: Using International Law in Conflict and Post-Conflict Situations*. [http://www.iwct.org/Legal\\_Handbook/Handbook.pdf](http://www.iwct.org/Legal_Handbook/Handbook.pdf)
- Stop Rape in Conflict: <http://www.stoprapeinconflict.org>
- Stop Rape Now. UN Action Against Sexual Violence in Conflict: <http://www.stoprapenow.org/advocacy-resources>
- The Reproductive Health Response in Conflict Consortium: <http://www.rhrc.org>
- UN Women Resolutions and Instruments: [http://www.unifem.org/gender\\_issues/women\\_war\\_peace/resolutions\\_instruments.php](http://www.unifem.org/gender_issues/women_war_peace/resolutions_instruments.php)
- Women's Initiatives for Gender Justice: <http://www.iccwomen.org>
- Women Under Siege: <http://www.womenundersiegeproject.org>